



09 أكتوبر 2018

مذكرة
146X18

إلى

السيدات والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية

الموضوع: في شأن تعزيز وتوسيع برنامج "تيسير".

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب العرش ليوم 29 يوليوز 2018 والتي دعا من خلالها جلالة الملك نصره الله، إلى إعطاء دفعة قوية لبرامج دعم التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي ومنها برنامج "تيسير"، وتماشيا مع مضامين الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، وخاصة تلك المتعلقة بالرافعة الأولى للفصل المتعلق بمدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص، وتنزيلا لمقتضيات برنامج عمل الوزارة المتضمن للتدابير والإجراءات التنفيذية للتوجيهات الملكية السامية الصادرة في الموضوع، يشرفني أن أخبركم أن برنامج "تيسير"، سيدخل، ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2018-2019، مرحلة تطوير وتوسيع وذلك استجابة للحاجيات الميدانية المتزايدة للأسر المعوزة من جهة وتحسينا لمردوديته وأثره على الفئات المستهدفة من جهة أخرى.

وفي هذا الإطار قامت الوزارة، بتنسيق وتشاور مع القطاعات الحكومية المعنية، بإعداد تصور جديد لهذا البرنامج يهدف إلى المساهمة، مع باقي البرامج والتدابير ذات الطابع الاجتماعي والبيداغوجي، في تقليص نسبة الهدر المدرسي بالنسبة للسلك الابتدائي بالوسط القروي لتصل إلى حدود 1%، وكذا بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي لتتخفف إلى 3% وذلك في أفق 2024-2025. ويغطي تطوير وتوسيع البرنامج مرحلة انتقالية إلى حين إرساء "السجل الاجتماعي الموحد"، الذي سيتمكن من توحيد آلية تحديد الفئات المستهدفة من برامج الدعم والحماية الاجتماعية ومنها برنامج "تيسير".

هذا، وتتمحور مداخل تطوير هذا البرنامج على مايلي:

1. مراجعة وتحسين آلية الاستهداف المعتمدة في برنامج "تيسير":

تهدف هذه العملية إلى تطوير نمط "الاستهداف الجغرافي" المعتمد حالياً في البرنامج ليشمل أسر كل التلميذات والتلاميذ المسجلين بالسلك الابتدائي بالوسط القروي وكذلك التلميذات والتلاميذ المسجلين بالسلك الثانوي الإعدادي بالوسطين الحضري والقروي، شريطة توفر هذه الأسر على بطاقة "راميد" سارية المفعول، وذلك في حدود ثلاثة أطفال كحد أقصى لكل أسرة. في حين أنه بالنسبة للجماعات القروية المستفيدة من البرنامج إلى حدود 2017-2018 وعددها 434 جماعة قروية، سيتم الاحتفاظ بآلية الاستهداف المعتمدة حالياً في التسجيل في البرنامج دون اعتبار معيار بطاقة "راميد".

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه سيتم تمديد فترة التسجيل بالبرنامج بصورة استثنائية خلال الموسم الدراسي الحالي إلى نهاية شهر دجنبر 2018، حتى تتمكن الأسر المرشحة للاستفادة، التي تم تحديدها مع مصالح وزارة الداخلية تحت إشراف السادة الولاة والعمال، من إعداد أو تجديد بطاقة "راميد".

2. التوسيع الجغرافي:

ويهم بالخصوص تغطية البرنامج لجميع الجماعات القروية بالسلك الابتدائي وجميع الجماعات الحضرية والقروية بالسلك الثانوي الإعدادي بالنظر إلى نسب الانقطاع المدرسي الملاحظة بهذه المجالات.

3. تطوير بعض المساطر الإجرائية للبرنامج:

يهدف تعزيز نجاعة البرنامج وتجاوز بعض الآثار السلبية الجانبية الملاحظة في الميدان ومنها ظاهرة التكرار على مستوى المؤسسات التعليمية المستهدفة، تم حصر عدد حالات التكرار المسموح بها في تكرار واحد لكل مستفيد(ة) بكل سلك تعليمي.

4. مراجعة العتبة المعتمدة في البرنامج في شأن "شرطية" التحويلات المالية:

لضمان تحقيق الهدف المنشود من طرف البرنامج والمتعلق بمحاربة الهدر المدرسي وضمان مواظبة التلميذات والتلاميذ على الدراسة، يتم اعتماد شرطية المواظبة لصرف المنح السالفة الذكر للمستفيدين كما يلي:

- بالنسبة للسلك الابتدائي، اعتماد شرطية أربع غيابات (04) في الشهر لكل تلميذ(ة) كحد أقصى؛

- بالنسبة للسلك الثانوي الإعدادي، اعتماد شرطية ست غيابات (06) في الشهر لكل تلميذ(ة) كحد أقصى بالنسبة للمجال القروي وأربع غيابات (04) في الشهر لكل تلميذ(ة) كحد أقصى بالنسبة للمجال الحضري.

ولتوفير الشروط المثلى لتنزيل وأجراً هذه التدابير قامت الوزارة بإبرام اتفاقية شراكة إطار مع وزارة الاقتصاد والمالية تهدف إلى ضمان ديمومة تمويل البرنامج. كما تم التوافق في هذا الصدد على انتظامية سنوية لتنفيذ التحويلات المالية المشروطة للبرنامج والتي حددت في ثلاث عمليات لصرف منح الأسر وفق الجدولة التالية:

- يتم التحويل المالي الأول بداية شهر يناير من كل سنة دراسية ويغطي الفترة الفاصلة بين شتنبر ووجنبر من نفس السنة الدراسية؛

- يتم التحويل المالي الثاني بداية شهر أبريل من كل موسم دراسي ويغطي الفترة الممتدة من يناير إلى مارس من نفس السنة الدراسية؛

- يتم التحويل المالي الثالث بداية شهر يوليوز من كل سنة دراسية ويغطي الفترة الفاصلة بين أبريل ويونيو من نفس السنة الدراسية.

وحتى تتمكن الوزارة من تدبير فعال وناجع لمرحلة تعزيز وتوسيع البرنامج، فإني أخبركم أن المديرية المكلفة بالدعم الاجتماعي ستعمل على:

- تنظيم لقاءات تأطيرية وتكوينية لفائدة رؤساء مصالح الدعم الاجتماعي على الصعيد الجهوي والذين بدورهم سيتكفون بتنظيم دورات الفعل المضاعف على الصعيد الإقليمي بالنسبة للسيدات والسادة المنسقين الإقليميين للبرنامج، وعلى الصعيد المحلي بالنسبة للسيدات والسادة مديرات ومديري المؤسسات التعليمية المستهدفة في البرنامج؛

- دعم الأكاديميات والمديريات الإقليمية من أجل إرساء مخطط تواصل على مختلف المستويات الترابية جهويا وإقليميا ومحليا من خلال حملات تحسيسية وإخبارية وتواصلية تأخذ بعين الاعتبار الفئات والمجالات الجغرافية المستهدفة.

وعليه، فإني أطلب منكم تعيين منسقين إقليميين لبرنامج "تيسير" بالنسبة للمديريات الإقليمية المضافة مع موافاة المديرية المكلفة بالدعم الاجتماعي بلائحة المنسقين الإقليميين الجدد المتضمنة

لمعطياتهم الشخصية (الإسم والنسب، الإطار، البريد الإلكتروني والهاتف) في أجل أقصاه 20 أكتوبر 2018، عبر البريد الإلكتروني: Dir.AppuiSocial@men.gov.ma، وعبر البريد العادي والفاكس رقم 0537201719.

ونظرا للأهمية القصوى التي تكتسبها مرحلة تعزيز وتوسيع برنامج "تيسير"، فإني أهيب بكم الانخراط الفعلي والفاعل لإنجاح تنزيل برنامج العمل المعتمد وتقديم الدعم اللوجستيكي الضروري للفرق الجهوية والإقليمية والمحلية لتمكينهم من تتبع ومواكبة عملية التنفيذ الميداني لمضامين هذا البرنامج، وكذا التنسيق مع السلطات المحلية من أجل الإخبار والتعبئة الاجتماعية وتقديم الدعم الإداري لتيسير الحصول أو تحيين بطاقة "راميد" للأسر المعوزة، وذلك حتى نتمكن جميعا من تحقيق الأهداف المنتظرة وكسب رهان هذا الورش الاجتماعي والوطني الهام. والسلام.

عن الوزير وبتفويض منه
الكتيب الممثل
لقطاع التربية الوطنية
يوسف بلقاسمي